

السياحة الافتراضية و تكنولوجيا المعلومات ودورها في تحقيق التنمية السياحية المستدامة

م.دهدى زوير مخلف

م.د سرمد جبار هدا ب

كلية الادارة والاقتصاد/جامعة كربلاء

كلية الادارة والاقتصاد/جامعة كربلاء

المحتويات

١ : مدخل مفاهيمي للسياحة الافتراضية

١-١ : المفهوم

١-٢ : مفهوم السياحة التقليدية والسياحة الافتراضية

١-٣ : العلاقة بين السياحة الافتراضية والسياحة الالكترونية

١-٤ : مقومات السياحة الافتراضية

١-٥ : مكونات عناصر السياحة الافتراضية

٢ : مدخل مفاهيمي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات

٢-١ : المفهوم

٢-٢ : خصائص مقومات تكنولوجيا المعلومات

٢-٣ : استخدام تكنولوجيا المعلومات في قطاع السياحة

٣ : مدخل مفاهيمي للتنمية المستدامة و "التنمية السياحية المستدامة"

٣-١ : المفهوم

٣-٢ : اهداف "التنمية السياحية المستدامة"

٣-٣ : امكانية تحقيق التنمية المستدامة

٤ : الجانب العملي

٤-١ : عرض نتائج الدراسة والوصف الاحصائي لتحليلها وتفسيرها

٤-٢ : اختبار فرضيات البحث

الملخص

يسعى هذا البحث لدراسة التوجهات التي اعتمدت لتطوير السياحة الالكترونية لاسيما بما يدعى بالسياحة الافتراضية التي تعد الهدف الرئيس في هذه الدراسة وكيفية تطبيقها وما الظروف الواجب توافرها لاستدامتها والعمل بها؟ إذ تطورت رغبات السياح مع التطور المصاحب لتيار العولمة والثورة التقنية في العالم بما وفرته خدمات الانترنت من معطيات لا حصر لها، وان السياحة من القطاعات الحيوية في وقتنا الحاضر وبدا التوجه نحو الافادة من التقنية الحديثة وتطوير استخدامها، فقد تأثرت السياحة بالتقدم العلمي والتكنولوجي ، فهي أحد أهم القطاعات الاقتصادية والتي تؤدي دوراً بارزاً في تنمية وتطور الدول، كما ان الحفاظ على البيئة والتي تعد حجر الزاوية بالنسبة للتنمية المستدامة لضمان بقائها ووجودها على المدى البعيد ، فسياسات السياحة يجب أن لا تقوم على الأبعاد الاقتصادية والتكنولوجية فقط ولكن ينبغي أن تأخذ اهمية الحفاظ على البيئة في الاعتبار ، والسياحة التي تستجيب لهذه الشروط هي السياحة المستدامة ومن هنا تبرز أهمية الدراسة التي تدعو إلى ضرورة تضمين الأبعاد الاربعة عند رسم وتنفيذ أهداف استراتيجية "التنمية الاقتصادية والاجتماعية"، وللنهوض بالواقع السياحي تعد تعتبر صناعة السياحة من أهم صناعات العصر الحالي لما لها من تأثير في الاقتصاد فهي مصدر مهم للدخل القومي ، وتتداخل مع القطاعات الاقتصادية الاخرى ، وتوفير فرص العمل في القطاع نفسة وبقية القطاعات ومن ثم تساعد على نجاح المخططات التنموية ويتطلب تحقيق التنمية خلق البيئة المناسبة والارضية الخصبة .

Summary

This research seeks to study the trends adopted for the development of e-tourism, especially the so-called virtual tourism, which is the main objective in this study and how to apply it and what conditions must be available for its sustainability and work, as the development of tourist desires with the development associated with the current globalization and technological revolution in the world provided by Internet services Tourism is one of the most important sectors of the economy, which plays an important role in the development of tourism. Which are prominent in the development and development of countries, The preservation of the environment, which is the cornerstone of sustainable development to ensure its long-term survival and existence, tourism policies should not be based solely on economic and technological dimensions, but should take into account the importance of environmental conservation. Tourism that meets these conditions is sustainable tourism Hence the importance of the study, which calls for the need to include the four dimensions in the design and implementation of the objectives of the strategy of "economic and social development," and to promote the tourism reality, as the tourism industry is one of the most important industries of the current era because they have an impact on the economy is a source Regardless of national income, and interfere with other economic sectors, , And provide job opportunities in the same sector and the rest of the sectors and thus help to the success of development plans and requires the development of the creation of a suitable environment and fertile ground.

مقدمة

يسعى المختصون في الشأن السياحي في كل دول العالم إلى أيجاد أو تأهيل أماكن جذب سياحية مميزة تعري السائح حد الإيجار باتخاذ قرار السفر إليها، للترفيه و الأطلاع على ثقافات الشعوب و حضارات عدة لكل منها خصائصها المميزة، اذ تنفق الدول المال والجهد الكبيرين لتفعيل الأماكن السياحية فيها وجعلها مناطق جذب مؤثرة في الطلب السياحي. ويؤثر ذلك مباشر في الدخل القومي و يخلق فرص عمل في قطاع السياحة وبقية القطاعات الاقتصادية الاخرى .

وتشعبت صناعة السياحة وتداخلت فروعها وأصبحت تدخل في معظم مجالات الحياة اليومية. كما لا يمكن الإنكار بان تكنولوجيا المعلومات (IT) اجتاحت جميع مرافق الحياة العامة بما فيها السياحة اذ كانت السياحة تعلن ولسنوات طويلة بأنها قليلة التأثير بالتطورات التكنولوجية، كونها صناعة خدمية أكثر ما تكون قريبة من العنصر البشري منه إلى الآلة.

لم يتوقف الأمر عند هذا الحد بل تعداه بأن يدخل السائح إلى العالم الافتراضي Virtual world الذي يمكن أن ينقله من موطنه الأصلي إلى أماكن سياحية نائية لا يمكن أن يتصور في يوم الوصول إليها، وان ينقله عبر آلاف السنين التي خلت أو أن يبحر في عالم المستقبل ، متصوراً الانتقال الحقيقي للنفس والجسد معاً عن طريق الشعور بالمتعة والراحة النفسية، وذلك باستخدام أحدث التقنيات التي توصل لها العلم الحديث.

مشكلة البحث

في ظل تنامي دور العولمة والانفتاح الاقتصادي والثقافة والتطور التقني الكبير المرافق له والتقدم والنمو في حركة السياحة العالمية من جهة ودخول أنواع من الأنشطة السياحية الحديثة من جهة أخرى. تتبلور لدينا مشكلة البحث والتي تتمثل في تساؤل مفاده (ما مدى التأثير الذي يولده التوجه للسياحة الافتراضية في التنمية السياحيه واستدامتها ، بمساعدة تكنولوجيا المعلومات المتطورة).

فرضية البحث

فرضية البحث تنطلق من الاتي : تسهم السياحة الافتراضية في تحقيق التنمية السياحية المستدامة بتوظيف تكنولوجيا المعلومات.

هدف البحث

يهدف البحث إلى :

- ١- بيان ما السياحة الافتراضية والالكترونية والتقليدية
- ٢- معرفة مدى اسهام السياحة الافتراضية في التنمية السياحية المستدامة
- ٣- تقديم جملة من التوصيات تطور القطاع السياحي وتحقيق الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا المعلومات بما يتوافق والواقع الاقتصادي والسياسي،فضلا عن تلبية طموحات السائح المعاصر بما يتوافق مع التطور التقني والحضاري ويحقق في الوقت ذاته التنمية الاقتصادية والاجتماعية

أهمية البحث:

تتبع أهمية البحث من عدم وجود دراسات سابقة عن موضوع البحث ونطمح ان يكون البحث اضافة جديدة ومساهمة ببناء في اثناء المكتبة،وبيان بما احداثته تكنولوجيا المعلومات في مجال السياحة و تطور وتحقق التنمية السياحية المستدامة.

أسلوب البحث :

تم اعتماد منهج الوصفي التحليلي واتبع البحث في طريقة دراسة استخدام استمارة استبانة صممت لاغراض الاجابة على فرضيته وكانت هناك استمارتي استبانة الاولى تستطلع اراء افراد العينة في امكانية تطبيق السياحة الافتراضية والثانية تستكشف الواقع للتنمية السياحية المستدامة ومن ثم بيان الارتباط فيما بينهما . اتصف مجتمع البحث بقره من مجال الموضوع واختيرت عينة عمدية من كلية السياحة بحجم ٢٠٠ استمارة استرجع منها ١٥٠ استمارة صحيحة ، و اعتماد بعض الاساليب الاحصائية للتحقق من صحة الاجابة ومن الاساليب المتوسط الموزون الانحراف والاختلاف المعياري ومعامل الارتباط واختبار F وتم استخدام الحاسبة الالكترونية بتطبيق اكسل لاستخراج النتائج واعدت استبانة خاصة لبيان اراء المحكمين عن فقرات الاستبانة من حيث المستوى الفكري والعلمي والصياغة وتعديل او حذف ما ينبغي من الفقرات وحسب رأيهم. وفي ضوء ذلك قامت الباحثة بأجراء التعديلات التي تم الاتفاق عليها (بنسبة ٨٠%).

١- مدخل مفاهيمي للسياحة الافتراضية

١-١: المفهوم

كثيراً ما يصعب عليك السفر والتنقل من بلد لآخر إما لأسباب مادية أو أخرى صحية واجتماعية غير أن «السياحة الافتراضية» على شبكة الانترنت تفتح لك الابواب للتجول في مناطق متعددة من العالم بالصوت والصورة فتمتع برؤية الجبال دون ان تطأها قدمك وتشعر بجمال الطبيعة وأصوات الشلالات المائية وأنت في منزلك أمام حاسوبك ، وهو ما يسمى بالواقع الافتراضي .

يعتمد الواقع الافتراضي على مجموعة من التقنيات التكنولوجية التي تتفاعل معا لتنتج لنا النظم التكنولوجية المستخدمة. وتعرف السياحة الافتراضية بانها نشاط لزيارة مواقع ذات اهتمام عبر الانترنت دون السفر شخصيا لهذه الاماكن^١ اوهي الملاحة في شوارع ومناطق بيئات الواقع الافتراضي بهدف الانتقال جسديا الى اماكن مادية وزمن يتسم باللحظة من دون السفر الى هناك بشكله التقليدي^٢ اما الجولة الافتراضية فهي محاكاة لمكان موجود، تتألف عادة من سلسلة من صور الفيديو . كما يمكن أيضا استخدام عناصر الوسائط المتعددة الأخرى مثل المؤثرات الصوتية والموسيقى والسرديات القصصية ، والنصوص المكتوبة^٣. وكان اول استخدام للجولات الافتراضية عام ١٩٩٤ والمتمثلة بزيارة متحف عن طريق توفير جولة على الاقدام ثلاثية الابعاد في قلعة (Dudley Castle) في انكلترا تصور القلعة كما كانت عام ١٥٥٥^٤ وقد استندت الى سيطرة الحاسبة عن طريق نظام صمم من قبل مهندس بريطاني اسمه (كولين جونسن) .

وهناك ابحاث عن امكانية ادخال حاستي الشم والتذوق للعالم التخيلي او الافتراضي ، اصف الى ذلك امكانية تحقيق حاسة اللمس وكذلك بما يسمى بالصوت المجسم للواقع الافتراضي حيث يمكن سماع الاصوات القريبة والبعيدة التي تتلاشى

¹www.mysecurecyberspace.com/articles

^٢رافدة مجبل عبد الله :تجارة الخدمات السياحية الكترونيا في البلدان النامية مع التركيز على الصين والهند - دراسة احصائية مقارنة، رسالة ماجستير مقدمة الى الجامعة المستنصرية ،كلية الادارة و الاقتصاد، ٢٠١١، ص ١٢٣

³ Julia F.Carpenter& others , Virtual Tourism, Conservation Magazine- University of Washington ,Winter 2002 (Vol.3, No.1)p45

⁴Virtual Tours of Dudley Castle archive

تدرجاً ويكون ذلك عن طريق استخدام التكنولوجيا للواقع الافتراضي التي تخلق رؤية كاملة للمحيط والانغماس فيه والمحاكات للواقع، ويمكن خلال الواقع الافتراضي تفعيل السياحة الافتراضية ومنها السياحة الدينية إذ يمكن خلق نفس الاجواء الروحانية للسياحة الدينية التي يشعر بها السائح الحقيقي من الرؤية واللمس والشم والصوت.

ومن ثم فالواقع الافتراضي الذي يعيشه الانسان هو في عالم يصنع عن طريق الحاسوب باستخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة بحيث يمكن ان يتفاعل معه أنيا الاسلوب نفسه الذي يتفاعل معه في الواقع الحقيقي.

١-٢ مفهوم السياحة التقليدية والسياحة الافتراضية

يقصد بالسياحة بمفهومها التقليدي هو انتقال الإنسان نفسه من مكان اقامته (موطنه الاصلي) إلى مكان آخر ، لسبب الافادة من وقت الفراغ للمتعة والراحة ، او هي عملية الانتقال بشكل مؤقت ويكون بين أربعة وعشرين ساعة و اقل من سنة ،وهنا يتبين من أن الانتقال في هذه الحالة لا يكون الهدف منه الهجرة او لاقامة أكثر من سنة ٥ .
اما السياحة الافتراضية على شبكة الإنترنت فهي تتيح التجول في مناطق العالم كافة بالصوت والصورة والنص، وهي جولة تخيلية تتخذ اشكال متعددة واقدم هذه الاشكال هو ان يقدم الانترنت للمستخدم وهو جالس في مكانه وعبر شرائح او شريط فيديو كشف لمنطقة محددة مثل متحف او موقع اثري .

ويمكن تحديد بعض الفروق بين السياحة التقليدية و السياحة الافتراضية عن طريق الجدول الاتي:

جدول (١)

مقارنة بين السياحة التقليدية والسياحة الافتراضية

| السياحة الافتراضية | السياحة التقليدية |
|---|---|
| يتم الانتقال الافتراضي الى اماكن القصد فكريا وليس جسديا | تعتمد على الانتقال الحقيقي من محل الإقامة الحقيقي الى اماكن القصد السياحي |
| تكاليفها محدودة جدا | تحتاج الى المال لان هناك تكاليف للسفر و الإقامة و غيرها |
| يمكن ممارستها في اي وقت | تتشرط وجود وقت الفراغ لممارستها |
| تعتمد على التكنولوجيا و التقنيات الحديثة في تقديم خدماتها | تعتمد على العنصر الطبيعي والبشري في توفير خدماتها |
| لا تعتمد على الموسمية | تعتمد على الموسمية في اغلب انواعها |
| تأثير محدود في الدخل القومي | لها تأثير مباشر في الدخل القومي لبلد القصد السياحي |
| توفر فرص عمل لتخصصات معينة لها علاقة بالتكنولوجيا والتقنيات الحديثة | توفر فرص عمل للكثير من التخصصات الفنية والحرفية |

المصدر : من أعداد الباحثين

١-٣ علاقة بين السياحة الافتراضية والسياحة الالكترونية

تعرف السياحة الالكترونية بانها استخدام الاعمال الالكترونية في مجال السفر والسياحة واستخدام تقنيات الانترنت من اجل تسهيلات اكثر فاعلية للمستهلكين والعاملين السياحيين ٦
ظاهرة السياحة الالكترونية لم تولد إلا مؤخراً، ولكن سرعان ما استطاعت أن تثبت وجودها في عالم الخدمات الالكترونية وعالم الأعمال الالكترونية، وأصبحت عملية التجارة الالكترونية هي المنسق لاستمرارها، ولم تكنف بأن تمثل تجارة الخدمات

⁵CHUCK Y. GEE/ INTERNATIONAL TOURISM:A GLOBAL PERSPECTIVE , Published by the World Tourism Organization, Madrid, Spain,1997, p 5

^٦انيس خنشوش، السياحة الالكترونية نهجا مبتكرا للمشاريع السياحية الصغيرة والمتوسطة الحجم، دار الفكر ، تونس، ٢٠٠٤، ص ٥

السياحية الوجه الكامل للسياحة الالكترونية بل استطاعت ان تشق طريقها في اختراع سياحة الكترونية جديدة ألا وهي السياحة الافتراضية.

كما ان الخدمات التي توفرها تكنولوجيا المعلومات والاتصال بغرض إنجاز وترويج الخدمات السياحية والفندقية عبر مختلف الشبكات المفتوحة والمغلقة، بالإعتماد على مبادئ وأسس التجارة الإلكترونية؛ وتتعدى في الواقع مفهومها إلى أبعد من ذلك، فهي المستخدمة للأجهزة الإلكترونية الجواله كالهواتف المحمولة والمفكرات الإلكترونية (m-tourism) ظهرت السياحة الإلكترونية مع بداية ظهور خدمة الشبكة العنكبوتية اي تزامنا مع استخدام الانترنت مابين المؤسسات ومابين المؤسسات والمستهلكين ومابين المستهلكين انفسهم^٧، وتعود اهم اسباب تطور السياحة الالكترونية الى أن السائح او المستهلك يختار الرحلة الملائمة للسعر الذي يستطيع دفعه وبما أن الرحلة هي منتج غير ملموس اصبحت صفحات الانترنت بديلا منطقيا لتسويق الرحلات السياحية التقليدية بدلا من استخدام الملصقات والمطويات الورقية .

تتبع اهمية السياحة الالكترونية من المنافع التي تقدمها من الخدمات السياحية للمؤسسات والمستهلكين ، والتي تساعد في تجاوز الحواجز والعراقيل ، فقد اصبح بإمكان السائح الحصول على البيانات والمعلومات التي يحتاجها عن الخدمات السياحية لمكان القصد السياحي عن طريق الإنترنت.

لذا يمكن تحديد اهم المنافع التي تقدمها السياحة الالكترونية :^(٨)

١. عرض واسع للخدمات وخيارات التي تقدمها السياح.
٢. تستخدم تقنية الإتصال والمعلومات بشكل رخيص.
٣. امكانية الحصول على المعلومات بصورة سهلة وفورية عن الاسعار وانواع الخدمات.
٤. امكانية الحجز والشراء بطريقة مبتكرة
٥. التعرف على مواصفات الخدمات بشكل واضح وسهولة الوصول اليها
٦. امكانية لجمع وتحليل البيانات والاسواق وحركة السياحة

وبذلك يمكن ان تعد السياحة الافتراضية جزءاً من السياحة الالكترونية الا ان السياحة الالكترونية توفر مستلزمات الرحلة السياحية من حجز تذاكر السفر و حجز الفنادق وغيرها اما السياحة الافتراضية فأنها تمثل برنامج الرحلة نفسها بحيث يصبح الترويج جزءا منها .

^٧بختي ابراهيم ، شعوبي محمود فوزي . دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تنمية قطاع السياحة والفندقة ، مجلة الباحث ، العدد ٧ ، الجزائر

٢٠١٠،

١-٤: مقومات السياحة الافتراضية

ان السياحة التقليدية تركز على مقومات بعضها طبيعي والآخر بشري ومادي وهي: ٩

❖ المقومات الطبيعية : تشكل اماكن الجذب السياحي احد مقومات الرئيسة للسياحة مما يوفر عنصرا حيويا لزيادة استمتاع السائح وإثراء تجربته السياحية ، اذ يمكن ان يعرف مكان الجذب السياحي بانه موقع محدد ذا سمة بشرية او طبيعية محددة والتي تمثل محور اهتمام الزائرين المقومات البشرية : وتتمثل في الجانب التاريخي كالأثار و المعالم و الشواهد و الفنون الشعبية المختلفة،الثقافات والعادات.

❖ المقومات المساعدة المادية والخدمية :وتتمثل في مدى توافر البنى التحتية، كالمطارات النقل البري والجوي، ومدى تطور مختلف القطاعات الصناعية، التجارية، البنوك، العمران، ومدى توافر الخدمات المكملة كالبريد، الإطعام، الفنادق، المقاهي، مراكز الترفيه والتسلية ١٠ .

كما تعتمد السياحة على قدرات الدول المختلفة على تشجيع السياحة بما تقدمه من تسهيلات ومستوى للأسعار، وقدرة دعائية على مختلف وسائل الأعلام على جذب السائحين، مواصلات سهلة، أمن واستقرار ورعاية صحية كاملة وحسن معاملة

اما السياحة الافتراضية فان ثلاث أركان أساسية تعمل سوية على تكوين سياحة افتراضية يشعر بها السائح وكأنها حقيقة وهذه المقومات : ١١

١- الإبداع لايمكن انكار ان السياحة كانت دائما عرضة للتغيرات بل هي اكثر القطاعات قلبا والتي تعكس تحولات في الانواق و التفضيلات والتقنيات و السياسة والظروف الاقتصادية . وتاريخ السياحة هو نتاج من الابتكارات المهمة مثل ظهور مراكز جديدة للحج ولاسيما مع تعدد الاديان في العالم وترويج بطاقات الائتمان ومع اتجاهات العولمة الجديدة ظهرت الكثير من الابتكارات التي كانت نتيجة لازدياد المنافسة بين الموجودين فعلا في السوق السياحي فضلا عن الداخلين الجدد .

ان المنافسة تدفع الى الابداع والابتكار في تقديم الخدمات السياحية وهناك اربعة انواع من الابداع التي يمكن ان ترتبط بشكل مباشر مع قطاع السياحة وهي :-

أ-المنتج السياحي اذ ترتبط عملية الابداع بالسلعة التي غالبا ما يتم اضافة ما هو جديد عليها .

ب- التقنية حيث تكمن عملية الابداع في استخدام التقنيات الحديثة ومدى التطور الحاصل فيها

ت- الادارة يكمن الابداع في نوع الادارة التي تشكل العمل وذلك عن طريق تطوير عملية الاداء المنظمي بشكل جديد .

ان اولى بدايات عملية الابداع و الابتكار هي التحري ثم يليها فعل الاستغراق وهو الذي يكمن في احساس المبدع (الصانع للعمل السياحي) بالصورة الجمالية في سياق التكوينات و كتلة من الاطارات غير الواضحة فياتي دور المتلقي للابداع وهو السائح الذي يتولد في داخله نوع من الاتحاد بين البيئة الافتراضية التي تترجم لتتحول الى حقيقة واقعية يعيشها .

^٩ ستيفن بيج ، ادارة السياحة - ادارة من شأنها ان تحدث فرقا ، ترجمة د. خالد العامري ، دار الفاروق ، مصر ، ٢٠٠٨ ، ص ٤١٨

^٦ CHUCK Y. GEE/ INTERNATIONAL TOURISM:A GLOBAL PERSPECTIVE , Published by the World Tourism Organization, Madrid, Spain,1997,p 14

^{١١} رافدة مجبل عيد الله ، مصدر سابق ص ١٢٣-١٣٣

٢- الحقيقة الخيالية وهي تمثل المشي عن طريق عالم افتراضي والذي يكون مكونه الاساس هو نظام الكهف والذي هو عبارة عن غرفة تكون على شكلين هما ١٢

أ- غرفة تحتوي على كامرات حيث يمكن للسائح ان يشاهد كل شي من حوله داخل هذا الفضاء الافتراضي ، او ان يجد شخصا بعيدا عنه في بلد اخر موجود معه داخل هذا الكهف وكأنه يجلس امامه .

ب- الاستعانة بنظارات ثلاثية الابعاد داخل الكهف كي يتمكن من الدخول في عالم خيالي اكثر دقة وهنا يتم تطبيق بيئة مماثلة للبيئة الحقيقية التي ينتقل اليها الشخص افتراضيا عن طريق الحاسوب .

٣-التذوق الجمالي يقصد بالمكون الجمالي هو ذلك الشعور الذي ينبعث بداخل المستخدم للسياحة الافتراضية في لحظة الانغماس في الفضاء الافتراضي عندما يعرض امامه المشاهد الصورية والبيئة الفنية بشكل خاص والحالة الجمالية بشكل عام . حيث يشعر مستخدم السياحة الافتراضية بالمتعة والسرور المقترن بالشعور بالاكشاف و التأمل والتغير المعرفي والدهشة والاهتمام والتوقع والتخيل والشعور بالغموض وحب الاستطلاع .

ان وصول المشترك بالسياحة الافتراضية الى التذوق الجمالي لا بد ان يكون هناك وجه للدراك اذ تبدأ عملية التذوق بالادراك، وخلال هذه الحالة من الادراك يكون هناك احاطة بالمدرجات (البصرية والسمعية واللمسية) ثم تكون هناك حالة من التمييز بين هذه المدرجات وتحليلها الى مكوناتها الاساسية وبعاد تركيبها ثانياً في مكون جديد يتداخل فيه الخيال بالجمال.

١-٥: مكونات وعناصر السياحة الافتراضية

تتكون ادوات انشاء والتعامل مع الواقع الافتراضي الكثير من الاجهزة والمعدات اهمها:^{١٣}

- ١- معدات خلق البيئة الافتراضية
- ٢- معدات التعامل مع هذه البيئة ومكونات الواقع الافتراضي الاخرى.
- اما ادوات التعامل مع الواقع الافتراضي فهي
 - ١- العرض المرئي والإظهار أ- اجهزة العرض والعرض الاسقاطي ب - اجهزة الراس
 - ٢- التجوال والاكشاف أ- اجهزة القيادة ب- اجهزة التوجيه المتحرك
 - ٣- اللمس والتحكم - التناول والقبض
 - ٤- تتبع الوضع
 - ٥- الصوت المجسم
 - ٦- تقنيات الحقيقة المضافة AUGMENTED Reality

لاشك انه لاحدود لتطبيقات الواقع الافتراضي ومن ابرز هذه التطبيقات (التدريب، والتعليم، الهندسة، البناء، العسكرية، الطب، الاظهار العلمي للمعلومات، التطبيقات الترفيهية، المشاركة التفاعلية الافتراضية)

ان مايمكن ان يحصل عند استخدام الواقع الافتراضي لا يحده الا خيالنا، ففي كل مجال من مجالات الحياة اصبح بالامكان محاكاته، كالتعليم وتسهيل سبل الحياة و الابداع خلق انماطه جديد من الفنون والتقارب..الخ.

تقوم السياحة الافتراضية على العناصر الاتية: ١٤

^{١٢} رافدة مجبل عبد الله، مصدر سابق ص ١٣٠

^{١٣} بدور معطي الله، كمال بطوش، وآخرون، وسائل وتجهيزات الواقع الافتراضي، بحث مقدم الى معهد علوم المكتبات والتوثيق، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، ٢٠١٣، ص ٥-١٠

^{١٤} Youcheng Wang & others , Defining the virtual tourism community ; implications for tourism marketing ,

Tourism Management Magazine ,2002.No.23, p 412

- الاشخاص : وهم يمثلون جوهر هذه العملية وهم عن طريقها يؤدون اكثر من دور قد يكون سلبياً ايجابياً من هذه الادوار دور الوسيط الذي يقود الحوار والمتخصص وهناك من يراقب بصمت او من يحاول قطع الحوار او التأثير فيه .
- الغرض : وهو يساعد في فهم ما السبب من هذه العملية وكيف سيستفيد المستخدم منها ، كما انها تساعد في التعرف على الاسس و الموارد اللازمة للقيام بهذه العملية مثل الوقت و المعلومات و الخبرة
- السياسات : في السياحة الافتراضية يجب توفر سياسات توجه السلوك ، فهي مطلوبة لتحديد متطلبات المشاركة ونمط الاتصال بين المشتركين وسياسات السرية والخصوصية . وقد تشمل ايضا اللوائح غير المكتوبة . ان طبيعة هذه السياسات التي تحكم المشاركة وكيف تكون يمكن ان يكون لها تأثير قوي في مشاركة الأشخاص .
- انظمة الحاسبة : هذه الانظمة تجعل مفهوم السياحة الافتراضية مفهوماً جديداً يدعم التفاعل الاجتماعي ويسهل الاحساس بالمشاركة . ان الانترنت يؤدي دورين رئيسين، الاول يجعل الملايين من الاشخاص قادرين على الوصول الى كميات هائلة من المعلومات، ويجعلهم قادرين على التواصل مع بعضهم . وهذين الدورين مهمين لنجاح السياحة الافتراضية.

٢: تكنولوجيا المعلومات والاتصالات Technology Information Communication TIC

٢-١ مفهوم "تكنولوجيا المعلومات والاتصالات"

- تناولت العديد من التعاريف مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وهناك أربعة أصناف للتعريفات وهي ١٥:
- المجموعة الأولى: المفاهيم التي تركز على الأجهزة التي تشملها التكنولوجيا للمعلومات والاتصالات ويعرف Palvia التكنولوجيا بأنها تشمل جميع الجوانب المتعلقة بالحاسبات الآلية المكونات المادية والبرامج الجاهزة) والاتصالات عن بعد وآلية المكاتب).
- أما Ozer فيرى أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هي المكونات المادية للحاسبات الآلية والبرامج الجاهزة ونظم الاتصال.
- ويعرف Frenzel تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على انها وصف لكل من الحاسبات الآلية بالمنظمة، والبنية الأساسية للاتصالات، شبكات الاتصال عن بعد، والوسائط المتعددة.
- ويرى Judith & Steven أن تكنولوجيا المعلومات تتمثل بأجهزة الحاسب الآلي المادية والبرامج الجاهزة ونظم إدارة قاعدة البيانات و توصيل البيانات.
- اما المجموعة الثانية
- فيرى أن مفهوم التكنولوجيا يشمل معالجة وتخزين وإرسال و عرض وتنظيم واستعادة المعلومات.
- والمجموعة الثالثة :
- المفاهيم تركز على أجهزة تكنولوجيا المعلومات والأنشطة التي تقوم بها
- يرى Rofle,etal. أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هي التكنولوجيا المبنية على الإلكترونيات والتي تستخدم في ادواتها للوصول إلى المعرفة.
- يرى Lucas أن "تكنولوجيا المعلومات والاتصالات" هي التكنولوجيا المطبقة لمعالجة وتخزين وتوزيع المعلومات في شكل إلكتروني، والمعدات المادية المستخدمة لهذا الغرض تتضمن الحاسبات الآلية ومعدات الاتصال والشبكات.^{١٦}

^{١٥} حسين العلمي، دور الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق التنمية المستدامة، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، الجزائر، ٢٠١٣، ص٢٦

ويرى Patterson أن مفهوم التكنولوجيا يقصد به إرسال، تخزين واسترجاع المعلومات بسرعة ودقة كفاءة، ومن أهم هذه النظم:تكنولوجيا توصيل البيانات، تكنولوجيا الاتصالات عن بعد، تكنولوجيا الحاسبات الآلية والبرامج الجاهزة. المجموعة الرابعة : يرى Turban أن تكنولوجيا المعلومات تتضمن كل الأنظمة المعلوماتية المبنية على تكنولوجيا المعلومات، وكذلك المستخدمين منها. ويعرف الاتصال بأنه ظاهرة اجتماعية تتم بين طرفين لتحقيق الاتصال بصورة مباشرة أو غير مباشر وفي اتجاهات متعاكسة بما يحقق تفاهم متبادل بينهما و يتم ذلك من خلال عملية إتصال^{١٧}. فالإتصال هو عملية مستمرة تتم عن طريق قيام أحد الأطراف بتحويل أفكار و معلومات معينة إلى رسالة صوتية أو مكتوبة، تنقل بوسيلة إتصال إلى الطرف الآخر^{١٨}.

٢-٢ خصائص ومكونات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

هناك مجموعة من الخصائص تتميز بها التكنولوجيا نذكر اهمها :^{١٩}

- ١- اختصار الوقت: اي جعل كل المواقع الإلكترونية متقاربة، وبذلك تسمح لكل واحد منا بالحصول على ما يلزمه من معلومات و معطيات في وقت قصير مهما كان موقعه الجغرافي.
- ٢- رفع الإنتاجية : تعمل تكنولوجيا المعلومات على رفع الإنتاجية حين يتم إستخدامها بشكل صحيح.
- ٣- المرونة : فقد تعددت استخداماتنا لتكنولوجيا المعلومات لتعدد حاجتنا لها للقيام بمختلف العمليات المعقدة للإتصال ، كما أنها تحقق مرونة كبيرة الانجاز وهذا بكسب من تكنولوجيا المعلومات.
- ٤- التمتمة la miniaturization : ومن الميزات التكنولوجيا التطور المستمر في السرعة وسعة الذاكرة.

وان تحديد الخصائص يختلف من كاتب لآخر ويمكن ان نذكر مجموعة اخرى من خصائص اغلب المصادر تذكرها وهي:

- ١- التوقيت. Timely
- ٢- الدقة Precision
- ٣- الخلو من الخطأ Accuracy
- ٤- إمكانية التعبير الكمي : Quantifiable
- ٥- إمكانية التحقق Verifiable
- ٦- إمكانية الحصول عليها Accessible
- ٧- الخلو من التحيز Freedom From bias

^{١٦} شوقي شانلي، أثر إستخدام التكنولوجيا المعلومات و الاتصال على أداء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، مذكرة ماجستير، (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، ٢٠٠٨، ص ٣.

^{١٧} اشعيا فرج، الاتصالات الادارية، الطبعة الأولى، دار الإسامة للنشر، ٢٠٠٨، ص ٦.

^{١٨} احمد ماهر، كيف ترفع مهاراتك الإدارية في الاتصال، الدار الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٣/٢٠٠٤ ص ٢٧.

^{١٩} غنية لالوش، دور المعلومات في توجيه إستراتيجية المؤسسة (دراسة حالة مجمع صيدال، رساله ماجستير، (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، جامعة الجزائر، ٢٠٠٢ ص ص ٨٩-٩٩.

8- الشمول: Comprehensiveness

9- الملائمة : Appropriateness

10- الوضوح Clarity

وتتمثل مكونات تكنولوجيا المعلومات في ثلاث مكونات أساسية هي :-^{٢٠}

- ١- المدخلات Inputs: وهي العناصر والمكونات اللازمة لتطوير المنتج من بحوث وأهداف والآلات ومواد اولية،تنظيمات إدارية،تسهيلات ،أساليب عملالخ.
- ٢- العمليات Processes: وهي الطريقة المنهجية التي تعالج بها المدخلات التي تؤثر في النظام الاليكتروني وتكون مستمدة من البيئة التي توجد فيها، وتشكل مدخلات النظام عن طريق عملية التجميع والتي تشمل تسجيل، تصنيف، ترميز الظواهر او الاشياء كما هي موجودة على حالها لمدة زمنية معينة لتشكيل المنتج منخلال العمليات.
- ٣- المخرجات Outputs: وهي المنتج النهائي في شكل نظام كامل وجاهز للاستخدام كالحلول للمشكلات ، فهي كل ما يحتاجه متخذ القرار من نتائج عملية لمعالجة المدخلات التي خضعت إلى عمليات المعالجة الاليكترونية وتمثل المخرجات الناتج النهائي لتفاعل مكونات النظام الاليكتروني تكون منتجا نهائيا او وسطيا او معلومات.

٢-٣ استخدام تكنولوجيا المعلومات في قطاع السياحة

أصبحت السياحة بعد التطور التكنولوجي والتقني تأخذ حيزا واسعا من مجمل العمليات الفنية لحجم التجارة الدولية نتيجة لتنوع الخدمات المتوفرة على الانترنت كالسياحة الافتراضية التي تقوم على تجسيد المواقف والأحداث بشكل افتراضي كالمتاحف والبانورمات بشكل برنامج يمكن تنصيبه على الحاسبات او الموبايل الحديث فضلا عن خدمات النقل والسفر والحجز من خدمات الطيران والسفر والخدمات التكميلية وبذلك يتضمّن هذا المفهوم كل وظائف عمل السياحة، مثل تسويق، المالية، محاسبة، الإنتاج، أو إدارة المعلومات وتقنيات الإتصالات التي تستخدم تسهيلات للشركات السياحية.(٢١) وهناك العديد من خدمات شبكة الإنترنت للقطاع السياحي ونذكر أهم هذه الخدمات :

- ١- البريد الإلكتروني E-mail: يعني إرسال الرسائل واستقبالها إلكترونيا، وتستخدم في معظم الشركات السياحية والسائح هذه الخدمة.
 - ٢- الربط عن بعد
 - ٣- خدمات توفير المعلومات في قواعد البيانات.
 - ٤- خدمه تحديد المواقع المكانية للمواقع السياحية والفنادق والمطاعم والمنتجعات والمنتزهات على الخرائط عن طريق شبكة الانترنت
 - ٥- الخدمات الترفيهية وتوفير المعلومات لهواة السفر والسياحة
- لذا تعد تكنولوجيا المعلومات من أهم مقومات الحياة الجديدة وترتبط ارتباط وثيق بجميع ميادين النشاط الانساني الاقتصادية والاجتماعية ومنها السياحية،اذ تلعب دوراً ستراتيجياً في ميادين هذه الأنشطة.

^{٢٠} هدى زوير الدعي، سلام جعفر الاسدي ، دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير إدارة المكاتب السياحية مكاتب كربلاء المقدسة أنموذجاً، مجله

الإدارة والاقتصاد /جامعة كربلاء، العدد ١٤، المجلد ٤، ٢٠١٥، ص ٤٥ .

²¹ Garrido, Jose Aurelio Medina: Cases on Information Technology Entrepreneurship, IGI Publishing,uk,2008,p.69

٣ : التنمية السياحية المستدامة sustainable development

٣-١ مفهوم التنمية المستدامة والتنمية السياحية المستدامة

تعرف التنمية المستدامة على انها تلبية حاجات الأجيال الحالية دون الأضرار بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها، وتسمى أيضا بالتنمية المتواصلة كمفهوم أن مفهوم التواصلية ذصلة وثيقة بالأساليب العلمية الدوامية أي عندما نحدد ماينبغي أن نتواصل من أجله، وقد تتصل المناقشات حول التواصلية منجهة النظر السياحية، بالبيئة، الهوية الثقافية، الرفاهية الاقتصادية، والاستقرار الاجتماعي، وقد يركز المسؤولين عن بعضاً وكل هذه المجالات على حدة بصفة تقليدية وكل حسب مجال اختصاص هو اهتمام هل تحقيق التواصلية ٢٢.

وقد سجلت السنوات الاخيرة من القرن العشرين اهتماماً دولياً بالسياحة المستدامة وحمايتها ، واعطت الموارد السياحية اهتماماً كبيراً في في الحفاظ عليها، اذ تعد الموارد السياحية جزءاً من البيئة ومن ثم الحفاظ عليها هدف لتحقيق التنمية المستدامة ، والذي تسعى إليه الخطط التنموية، فهي رائدة إدراج مبادئ الوعي بالسياحة ومقوماتها . ومفهوم الاستدامة مبدأ يقوم ويحافظ على الموارد ضمن حدود العلاقات المتبادلة بين الناس وأفعالهم وبين المحيطهم الذي يعيشون فيه وذلك فهو يعني تحقيق مستوى مقبول من الرخاء والأمن للمجتمع ولذلك يُعدُّ أمراً أساسياً لحماية التوازن البيئي والحفاظ على مقومات السياحة.

فقد عرفت منظمة العمل الدولية التنمية المستدامة بانها ((العملية التي تعني بحاجات الحاضر مع عدم النيل من قدرة الاجيال القادمة على اشباع حاجاتها انها عملية التغيير التي ينسجم فيها استغلال الموارد واتجاه الاستثمارات وتوجه التنمية والتكنولوجيا والتغيير المؤسسي وتعزيز الطاقات الراهنة والقادمة لاشباع الحاجات والطموحات البشرية))٢٣.

تتكون التنمية المستدامة من ثلاث مجالات هي: الاقتصادية، والبيئية، والاجتماعية ،وادخل مجال رابع تكنولوجي وبذلك تم وضع تعريف يشمل كل هذه المجالات وفي تعريف واحد للتنمية المستدامة والتي تهدف إلى تطور الفرد والمجتمع وتحقيق العدالة ورفع المستوى المعاشي وتطوير البنى الاجتماعية الاقتصادية عن طريق الإدارة الكفوة للموارد الطبيعية والبشرية ويكون الهدف الأساس هو حماية البيئة والمحافظة على الموارد الطبيعية^{٢٤} ،اعتمادا على تكنولوجية التقنيات النظيفة وغير المضررة بالبيئة ومن ثم تستخدم أقل قدر ممكن من الطاقة والموارد الطبيعية واقل تلوث بيئي^{٢٥}.

وبالتالي فان تحقيق اهداف التنمية المستدامة عن طريق إحراز تقدم في المجالات الاربع و هي الاقتصادية، والاجتماعية والبيئية والتكنولوجية.

وقد شهدت السياحة العالمية تطوراً كبيراً وسريعاً في حجم الوصول والانفاق السياحيين بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، حتى اصبحت سمة من سمات عصرنا الحالي نتيجة للازدهار المنقطع النظير لها، الأمر الذي أدى إلى إيجاد خطط تنموية سياحية للارتقاء بهذا القطاع المهم وقد تم وضع عدة تعاريف للتنمية السياحية منها تعريف Stephan Williams الذي عرفها بأنها توفير التسهيلات والخدمات لاشباع حاجات ورغبات السياح وتشمل كذلك تشغيل الأيدي العاملة ، ومن ثم تحقيق دخول جديدة،

^{٢٢} نبيل فيصل موسى ، اثر الاستثمار السياحي على التواصل الحضاري للمجتمع ،مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة ، العدد ٣٦ ، ٢٠١٣، ص ١٩٥

^{٢٣} - عبد المطلب محمد الخوام ، العلاقة بين الاستثمارات السياحية والتأثيرات البيئية ص ١٧٢.

^{٢٤} عبدالله بن جمعان الغامدي ، التنمية المستدامة بين الحق في استغلال الموارد الطبيعية والمسئولية عن حماية البيئة ، جامعة الملك سعود ، المملكة العربية

السعودية ، ٢٠٠٧، ص ٩

^{٢٥} حسين العلمي ،مصدر سابق ص ٥٤

وجمع للتنمية المكانية بين العرض والطلب السياحيين كالتوزيع الجغرافي للمنتجات السياحية، (الحركة السياحية) وتأثيرات الدخول السياحية المختلفة ٢٦.

تعريف اخر للتنمية السياحية المستدامة على انها تمثل النشاطات والفعاليات التي ترمي الى اشباع الحاجات البشرية بشكل مباشر او غير مباشر عن طريق استثمار المصادر السياحية المتاحة وبما يؤمن الحصول على وتأثر متصاعدة في النمو ٢٧ .

يمكن تعريف التنمية السياحية المستدامة بأنها تنمية تتحقق في إطار التخطيط المتكامل للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية داخل الدولة التي تتجمع فيها اغلب مقومات التنمية السياحية من عناصر جذب طبيعية وبشرية.

وكذلك عرفت التنمية السياحية المستدامة على أنها نشاط يحافظ على البيئة ويحقق التكامل الاقتصادي والاجتماعي داخل الدولة ، و تعرف بأنها التنمية التي تحقق وتشبع إحتياجات السياح والمجتمع مع ضمان إستفادة الأجيال مستقبلاً، كما تعرف التنمية هي التي تدير الموارد

بأسلوب يحقق الفوائد الإقتصادية والإجتماعية والبيئية مع البقاء على المعالم الحضارية والثقافية والمحافظة على مقومات الحياة الأساسية وإستمرارية العمليات الإيكولوجية والتنوع البيولوجي ٢٨ .

جدول (٢)

بين المقارنة بين التنمية السياحية التقليدية والتنمية السياحية المستدامة :

| التنمية السياحية التقليدية | التنمية السياحية المستدامة |
|---|--|
| سريعة | تكون على مراحل |
| قصيرة الأجل | طويلة الأجل |
| ليس لها حدود | لها حدود وطاقه إستيعابية معينة |
| سياحة الكم | سياحة الكيف والتنوع |
| إدارة عمليات التنمية من الخارج | إدارة عمليات التنمية من الداخل عن طريق السكان المحليين |
| تخطيط التنمية غير متوازن | تخطيط التنمية متوازن (شامل ومتكامل) |
| التركيز على إنشاء البناء وعدم مراعاة البيئة | مراعاة الشروط البيئية في البناء وتخطيط الأرض |
| برامج خطط لمشروعات وقتية | برامج خطط لمشروعات تحقق الاستدامة |

المصدر : محمد إبراهيم عراقي و فاروق عبد النبي عطا الله : التنمية السياحية المستدامة في جمهورية مصر العربية " دراسة تقويمية بالتطبيق على محافظة الإسكندرية" المعهد العالي للسياحة والفنادق والحاسب الآلي - السيواف الإسكندرية، ص ٥.

٢٦- عثمان محمدغني ، التخطيط السياحي، دار صفاء للنشر، عمان، ٢٠٠٣، ص ٤٥.

٢٧- عدي صبيح لازم الكعبي، اثر البيئة الاجتماعية في تنمية سياسة الشباب، رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية الادارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، بغداد، ٢٠٠٣، ص ١٦.

٢٨- محمد إبراهيم عراقي و فاروق عبد النبي عطا الله : التنمية السياحية المستدامة في جمهورية مصر العربية " دراسة تقويمية بالتطبيق على محافظة الإسكندرية" المعهد العالي للسياحة والفنادق والحاسب الآلي - السيواف الإسكندرية، ص ٤ .

٣-٢ أهداف التنمية السياحية المستدامة

إن الاهتمام المتزايد بالسياحة دفع إلى تعاطف دورها في التنمية لاسيما في ظل مفهوم الإستدامة، وتتمثل أهداف التنمية السياحية المستدامة في الاتي: ٢٩

- ١- حماية البيئة وزيادة الاهتمام بالموارد الطبيعية والموروثات الثقافية والحضارية للمجتمعات.
 - ٢- تلبية الحاجات الأساسية للفرد والإرتقاء بالمستوى المعيشي.
 - ٣- تحقيق العدالة في الافادة من الموارد البيئية والدخول لجميع افراد المجتمع الحاليين والمستقبلين.
 - ٤- خلق فرص استثمار وهذا يعني خلق فرص عمل وتنوع الإقتصاد.
 - ٥- زيادة عائدات الدولة عن طريق فرض الضرائب على مختلف النشاطات السياحية.
 - ٦- تطوير البنى التحتية والخدمات العامة في المناطق السياحية.
 - ٧- الإرتقاء بمستوى الخدمات و التسهيلات الترفيه للسياح والسكان المحليين على حد سواء.
 - ٨- الإرتقاء بالوعي البيئي والقضايا البيئية لدى السياح والعاملين والمجتمعات المحلية.
 - ٩- مشاركة المجتمعات المحلية في إتخاذ قرارات التنمية السياحية ومن ثم خلق تنمية سياحية مبنية على المجتمع.
 - ١٠- الاهتمام بتأثيرات السياحة على البيئة والمنظومة الاجتماعية والاقتصادية للمناطق السياحية.
 - ١١- إيجاد قوانين للمحاسبة البيئية ومراقبة التأثيرات السلبية على السياحة.
 - ١٢- استخدام الارض وتخطيط المساحات بما يتناسب مع البيئة المحيطة بها.
- تعد التنمية السياحية أحد أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة للدولة لما لها من قدرة على تحسين ميزان المدفوعات عن طريق توفير العملة الصعبة وتوفير فرص العمل لتحقيق دخول جديدة، والمساهمة في تحسين المستوى الاجتماعية والثقافية للمجتمع.

ان التنمية السياحية المستدامة تبقى مجرد نظرية او فلسفة إذا لم تتوفر لها الخطط الحقيقية للتنمية السياحية، وبالرغم من المعوقات والعراقيل التي تواجه تطبيق التنمية السياحية المستدامة الا ان تبني مبدأ الإستدامة لإدارة وحماية الموارد الطبيعية لا يوجد خلاف عليه.

بناءً على ما جاء اعلاه يمكن القول ان التنمية السياحية المستدامة تمثل احد المرتكزات المهمة لعملية التنمية الاقتصادية بابعادها المتعددة، وتسعى لرفع عوامل الانتاج في النشاط السياحي للنمو بمعدل اسرع من معدلات نموها الطبيعي، وبذلك فهي تعمل باتجاه اشباع حاجات السياح الوافدين فضلاً عن جميع افراد المجتمع المضيف وتوفير الفرص الجديدة الاخرى بالنسبة للمستقبل عن طريق اشباع مبادئ وطرق الادارة العملية الحديثة لادارة الموارد الانتاجية ولا سيما الناضبة منها. ورفع الكفاءة الكلية للمكان السياحي وللعاملين فيه بحيث يحقق اعلى درجات المتعة الكلية للسياح لغرض دفعهم للانفاق العالي الذي يسهم في دعم الإقتصاد الوطني.

^{٢٩} محمد إبراهيم عراقي و فاروق عبد النبي عطا الله: مصدر سابق، ص ٤-٥.

٣-٣ امكانية تحقيق التنمية المستدامة :

يتطلب تحقيق مفهوم التنمية المستدامة ، عن طريق تحسين الحالة المعيشية لجميع سكان العالم، مع المحافظة على الموارد الطبيعية، و حمايتها من الهدر والاستنزاف غير المبرر، ولتحقيق هذا الشيء، يتطلب التركيز على ثلاث مجالات رئيسة ترتبط بتحقيق التنمية المستدامة وهي:^{٣٠}

المجال الاول: النمو الاقتصادي والعدالة، عن طريق خلق ترابط بين الأنظمة والقوانين الاقتصادية العالمية، بما يكفل تحقيق النمو الاقتصادي لجميع دول ومجتمعات العالم دون استثناء أو تمييز.

الثاني: المحافظة على الموارد البيئية والطبيعية للأجيال المقبلة، عن طريق الحد من الاستهلاك غير الرشيد للموارد الاقتصادية، فضلا عن المحافظة على البيئة من التلوث.

الثالث: تحقيق التنمية الاجتماعية ، عن طريق إيجاد فرص العمل وتوفير الغذاء والتعليم والرعاية الصحية للجميع، بما في ذلك توفير الماء والطاقة والخدمات.

٤: الجانب العملي التحليل والمناقشة

٤-١: عرض نتائج الدراسة و الوصف الاحصائي لتحليلها وتفسيرها

يتم عرض النتائج الاحصائية مع تحليل وتفسير هذه النتائج ويشمل كذلك عرض للمتوسط الحسابي لفقرات الاستبانة وانحرافها المعياري ومستوى الإجابة والاهمية النسبية، وتم تحديد مستوى الإجابات اعتمادا على المتوسطات الحسابية من خلال تحديد انتماءها للفئة، وبما ان استبانته الدراسة تعتمد على مقياس ليكرت الخماسي (اتفق تماماً - لا اتفق تماماً) فهذا يعني ان هنالك خمس فئات تنتمي لها المتوسطات الحسابية، وتحدد الفئة عن طريق ايجاد طول المدى (5-1= 4) ومن ثم تقسيم المدى على عدد الفئات (5) (4 \ 5 = 0.80) ثم يضاف (0.80) الى الحد الأدنى للمقياس (1) او يطرح من الحد الأعلى للمقياس (5)، وتكون الفئات كالآتي: ٣١

من (1- 1.80) منخفض جداً ، (1.81 - 2.60) منخفض ، (2.61 - 3.40) معتدل ، (3.41 - 4.20) مرتفع ، (4.21 - 5.0) مرتفع جداً

يعرض الجدول رقم (٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وشدة الاجابة ومستوى الإجابة والاهمية النسبية لإجابات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بالسياحة الافتراضية . يلاحظ ان الفقرة (X15) والخاصة ب(السياحة الافتراضية تفيد في زيادة معرفة السائحين بالأماكن السياحية وكيفية الوصول اليها واقعا) أعلى وسط حسابي بلغ (٤.٣٣) وبانحراف معياري (٠.٧٩) يبين تناسق وتقارب إجابات أفراد العينة تجاه هذه الفقرة وضمن مستوى إجابة (مرتفع جدا) وشدة إجابة بلغت (٨٦.٦٧%) من مجموع أفراد العينة ، و حصلت الفقرة (X17) الخاصة ب(تطبيق السياحة الافتراضية في كل أنواع السياحة (الترفيهية - العلاجية - تعليمية) ادنى متوسط الحسابي في هذا المتغير بلغ (٢.٢٦) وانحراف معياري بلغ (٠.٨١) يبين ضعف انسجام إجابات أفراد العينة وشدة إجابة بلغت (٤٥.٢٠%) من مجموع افراد العينة و مستوى

^{٣٠} عبدا لرحمن محمد الحسن، التنمية المستدامة ومتطلبات تحقيقها ، بحث مقدم لملتقى إستراتيجية الحكومة في القضاء علي البطالة وتحقيق التنمية المستدامة، جامعة المسيلة، السودان، ٢٠١١، ص٧

³¹ (Dewberry, C. (Statistical Methods for Organizational Research: Theory and practice) First published, published in the Taylor&Francis, 2004:p 15

إجابة (منخفض) وهذا يفسر ان هناك من انواع السياحي لايمكن ان تحقق الغاية منها مثل السياحة العلاجية او الدينية ،بينما نلاحظ الفقرات (x2,x3,x4,x5) كان مستوى الاجابة منخفض وبشدة اجابة اعلى من x17، وحصلت على مستوى اجابة مرتفع الفقرات الاتية على التوالي (x1,x6,x7,x9,x11,x12,x13,x19,x20,x21) وبقيت الفقرات كان مستوى الاجابة معتدل. ووفقا لما تقدم ، فأن المعدل العام لمتغير السياحة الافتراضية بلغ (3.31) وبانحراف معياري عام بلغ (0.79) وقد حصل هذا المتغير على مستوى اجابة (معتدل) بنسبة اتفاق بلغت (66.27%) من مجموع افراد العينة وهذا يعني ان لدلى المجتمع المقبولية للسياحة الافتراضي..

جدول (3) نتائج تحليل اجابات افراد العينة عن السياحة الافتراضية

| ت | الفقرات | متوسط موزون | شدة الاجابة | انحراف معياري | معامل الاختلاف المعياري | الاهمية النسبية | مستوى الاجابة |
|-----|---|-------------|-------------|---------------|-------------------------|-----------------|---------------|
| x1 | تتوفر الأدوات الضرورية من أجهزة وبرمجيات، ووسائل الاتصال الحديثة لاستخدام السياحة الافتراضية | 3.68 | 73.60% | 0.84 | 22.77% | 8 | مرتفع |
| x2 | هناك مركز متخصص للسياحة الافتراضية لتقديم هذه الخدمة أو إعدادها عند الحاجة الفعلية لها | 2.33 | 46.53% | 0.74 | 31.69% | 20 | منخفض |
| x3 | نمتلك الملاكات الفنية اللازمة للعمل في السياحة الافتراضية والتي تعتمد على تكنولوجيا المعلومات | 2.45 | 49.07% | 0.82 | 33.59% | 18 | منخفض |
| x4 | تقام دورات تدريبية في مجال العمل على أجهزة ومعدات التكنولوجيا التي تستخدم في السياحة الافتراضية | 2.37 | 47.33% | 0.83 | 35.10% | 19 | منخفض |
| x5 | تهتم هيئات السياحة في العراق بتوفير المعدات اللازمة لاستخدام السياحة الافتراضية و تنمية وتطوير الواقع السياحي | 2.56 | 51.20% | 0.98 | 38.26% | 17 | منخفض |
| x6 | فاعلية شبكة الانترنت تشجع في تقديم خدمات السياحة الافتراضية | 3.71 | 74.27% | 0.72 | 19.32% | 7 | مرتفع |
| x7 | تقوم السياحة الافتراضية بتقريب المسافات وتجاوز كل العراقيل والمصاعب التي تواجه عملية السفر | 3.91 | 78.13% | 0.67 | 17.13% | 3 | مرتفع |
| x8 | تستخدم السياحة الافتراضية كبديل عن السياحة التقليدية | 3.00 | 60.00% | 0.83 | 27.58% | 16 | معتدل |
| x9 | ضعف المعرفة في استخدام السياحة الافتراضية من العوامل التي تعرقل استخدامها كبديل عن السياحة التقليدية . | 3.75 | 74.93% | 0.64 | 16.99% | 5 | مرتفع |
| x10 | الحضور الى موقع المركز الخاص بالسياحة الافتراضية نفسه من العوامل التي تعوق استخدام السياحة الافتراضية. | 3.23 | 64.53% | 0.83 | 25.68% | 15 | معتدل |
| x11 | استخدام السياحة الافتراضية بخفض كلف السفر | 3.89 | 77.73% | 0.60 | 15.36% | 4 | مرتفع |
| x12 | تسهم السياحة الافتراضية في تحسين وتطوير الخدمات المقدمة للسائح | 3.47 | 69.33% | 0.72 | 20.78% | 11 | مرتفع |
| x13 | تفيد السياحة الافتراضية في تخفيف توتر العمل لدى الموظفين والعاملين . | 3.73 | 74.67% | 0.56 | 15.10% | 6 | مرتفع |
| x14 | السياحة الافتراضية تحاكي الأجواء الحقيقية للسياحة التقليدية | 3.26 | 65.20% | 0.57 | 17.57% | 14 | معتدل |

| | | | | | | | |
|-----|--|------|--------|------|--------|----|-----------|
| x15 | السياحة الافتراضية تفيد في زيادة معرفة السائحين عن الأماكن السياحية وكيفية الوصول اليها واقعا . | 4.33 | 86.67% | 0.79 | 18.26% | 1 | مرتفع جدا |
| x16 | يمكن ان تخدم السياحة الافتراضية كل الفئات العمرية | 3.25 | 65.07% | 0.67 | 20.52% | 13 | معتدل |
| x17 | تطبق السياحة الافتراضية في كل أنواع السياحة (الترفيهية - العلاجية - تعليمية) | 2.26 | 45.20% | 0.81 | 35.68% | 21 | منخفض |
| x18 | تطور تكنولوجيا المعلومات (3D , 7D) يزيد من نمو السياحة الافتراضية . | 3.33 | 66.67% | 0.92 | 27.73% | 12 | معتدل |
| x19 | يتزايد استعمال الناس للسياحة الافتراضية بسبب زيادة كلف السفر | 3.50 | 70.00% | 0.85 | 24.27% | 10 | مرتفع |
| x20 | تمكن السياحة الافتراضية من زيارة ومشاهدة أماكن كثيرة ومتنوعة في آن واحد على خلاف السياحة التقليدية | 3.64 | 72.80% | 0.83 | 22.79% | 9 | مرتفع |
| x21 | تفيد السياحة الافتراضية الجميع لاسيما ذوي الدخل المنخفض كونها تتطلب كلف معقولة | 3.93 | 78.67% | 0.75 | 19.01% | 2 | مرتفع |
| | المعدل العام | 3.31 | 66.27% | 0.97 | 29.18% | | معتدل |

المصدر : من إعداد الباحثة وحسب مخرجات برنامج الحاسبة الالكترونية

يعرض الجدول (٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وشدة الاجابة ومستوى الاجابة والاهمية النسبية لإجابات الأفراد العينة فيما يتعلق بالتنمية السياحية المستدامة. اذ يلاحظ ان الفقرة (x5) والخاصة ب(تسهم التنمية السياحية المستدامة في رفد البلد بالعملات الصعبة ،كهدف لتحقيق برامج التنمية). اعلى متوسط حسابي في المتغير بلغ (٤.٢٩) وانحراف معياري (٠.٥١) يبين تناسق وتقارب اجابات افراد العينة تجاه هذه الفقرة وضمن مستوى اجابة (مرتفع جدا) وشدة اجابة بلغت (٨٥.٨٧%) من مجموع العينة ، و حصلت الفقرة (x15) الخاصة ب(إن حياة السياحة توفر الإمكانيات اللازمة لتحقيق رضا السائحين) على ادنى المتوسطات الحسابية اذ بلغ (٢.٤٤) وانحراف معياري بلغ (٠.٦٨) يبين انسجام الإجابات لعينة البحث وشدة اجابة بلغت (٤٨.٨٠%) من مجموع افراد العينة ضمن مستوى اجابة (منخفض). اما بالنسبة للمعدل العام لمتغير التنمية لسياحة المستدامة بلغ (٣.٥٩) بانحراف معياري عام قدر (٠.٨٩) وقد حصل هذا المتغير مستوى اجابة (مرتفع) بنسبة اتفاق بلغت (٧١.٨٩%) من مجموع افراد العينة وهي نسبة جيدة.

جدول (٤) نتائج تحليل اجابات افراد العينة عن التنمية السياحية المستدامة

| ت | الفقرات | متوسط موزون | شدة الاجابة | انحراف معياري | معايير الاختلاف المعيارية | الاهمية النسبية | مستوى الاجابة |
|----|--|-------------|-------------|---------------|---------------------------|-----------------|---------------|
| x1 | التنمية السياحية المستدامة تتضمن الاستخدام الأمثل للمواقع السياحية وتعظيم الفوائد وحماية البيئة والمجتمع.. | 4.13 | 82.67% | 0.50 | 12.11% | ٤ | مرتفع |
| x2 | الاستدامة تشمل بالضرورة على الاستمرارية، | 4.20 | 84.00% | 0.40 | 9.56% | 2 | مرتفع |
| x3 | تعتمد التنمية السياحية المستدامة على المقومات السياحية ك الموارد الطبيعية و الثقافية و البشرية | 3.77 | 75.47% | 0.74 | 19.70% | 9 | مرتفع |
| x4 | تعد السياحة موردا اقتصاديا مهما في زيادة الدخل القومي، وتحسين ميزان المدفوعات | 4.02 | 80.40% | 0.77 | 19.22% | ٧ | مرتفع |

| | | | | | | | |
|-----------|----|--------|------|--------|------|---|-----|
| مرتفع جدا | 1 | 11.93% | 0.51 | 85.87% | 4.29 | تسهم التنمية السياحية المستدامة في رفد البلد بالعملات الصعبة ،مهدف لتحقيق برامج التنمية | x5 |
| مرتفع | 10 | 20.96% | 0.77 | 73.60% | 3.68 | تعد السياحة من أكبر القطاعات الاقتصادية توفيراً لفرص العمل وذلك لتشعب هذه الصناعة وتداخلها مع العديد من القطاعات الاقتصادية الأخرى. | x6 |
| مرتفع | 5 | 16.07% | 0.66 | 82.27% | 4.11 | دمج التنمية السياحية المستدامة مع المجتمع والارتقاء بها عن طريق الإفادة من الخبرات والكفاءات المحلية. | x7 |
| مرتفع | 3 | 15.96% | 0.66 | 83.07% | 4.15 | التنمية السياحية المستدامة تحقق المحافظة على الموارد الطبيعية والارتقاء بالوعي البيئي لدى السياح والعاملين والمجتمعات المحلية | x8 |
| مرتفع | 6 | 17.01% | 0.68 | 80.53% | 4.03 | التطور التكنولوجي والتفتي يسهم في عملية التنمية المستدامة في القطاع السياحة | x9 |
| مرتفع | 8 | 18.85% | 0.73 | 77.87% | 3.89 | تسهم التنمية السياحة المستدامة في تحسين البنى التحتية والخدمات العامة في المجتمعات. | x10 |
| مرتفع | 13 | 24.83% | 0.89 | 71.33% | 3.57 | هناك زيادة في أعداد السائحين الوافدين الى البلد | x11 |
| معتدل | 16 | 27.45% | 0.92 | 67.07% | 3.35 | إن أعداد الفنادق السياحية في البلد زادت من اجل استقبال السائحين | x12 |
| مرتفع | 14 | 23.00% | 0.82 | 70.93% | 3.55 | تقام مشاريع سياحية جديدة في المناطق التي لم تستغل سابقا لتحقيق التنمية المتوازنة بين الأقاليم | x13 |
| مرتفع | 15 | 22.05% | 0.77 | 69.47% | 3.47 | أجهزة الدولة توفر الحماية والأمان للسائحين داخل البلد | x14 |
| منخفض | 21 | 27.88% | 0.68 | 48.80% | 2.44 | إن هيئة السياحة توفر الإمكانات اللازمة لتحقيق رضا السائحين | x15 |
| معتدل | 18 | 24.96% | 0.76 | 60.80% | 3.04 | ان شركات السياحة المحلية توفر البرامج التي تحقق رغبات الوفود السائحة | x16 |
| مرتفع | 12 | 17.86% | 0.64 | 71.47% | 3.57 | تسهم الشركات السياحية في الحفاظ على الأماكن السياحية كجزء من مهامها لضمان الاستدامة. | x17 |
| معتدل | 20 | 27.96% | 0.73 | 52.27% | 2.61 | تم انشاء أماكن سياحية جديدة في البلد وفق مواصفات عالمية | x18 |
| مرتفع | 11 | 21.53% | 0.77 | 71.60% | 3.58 | تظافر جهود الجميع من سكان وأجهزة الدولة لتطوير وتنمية السياحة في البلد | x19 |
| معتدل | 19 | 27.82% | 0.81 | 58.27% | 2.91 | تتوفر الدراسات والمعلومات عن طبيعة السياحة وتأثيراتها | x20 |
| معتدل | 17 | 28.11% | 0.87 | 61.87% | 3.09 | يتضمن التخطيط البيئي والاجتماعي والاقتصادي بمتطلبات السياح الحاليين والمستقبليين | x21 |
| مرتفع | | 24.83% | 0.89 | 71.89% | 3.59 | المعدل لعام | |

المصدر : من إعداد الباحثين وحسب مخرجات برنامج الحاسبة الالكترونية

٤-٢: اختبار فرضيات البحث

تهدف هذه الفقرة الى قياس ارتباط وتأثير السياحة الافتراضية في التنمية السياحية المستدامة عن طريق اختبار الفرضية الرئيسية، اعتمادا على تحليل الانحدار البسيط واختبار (F) لتحديد معنوية معادلة الانحدار واعتماد معامل التحديد (R^2) لتفسير مقدار تأثير المتغير المستقل للتغيرات التي تحدث في المتغير المعتمد، اذ يوضح الجدول (٥) ان هناك ارتباط بين المتغيرين بلغ معاملها (٠.٩١٢٦) وهي قيمة موجبة ومرتفعة تدل على قوة العلاقة بين المتغيرين، كما بلغت قيمة (F) المحسوبة للنموذج الانحدار الخطي البسيط (١٤.٩٦٣) وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (٦.٨٥) عند مستوى (١%) أي بدرجة ثقة (٩٩%) وهذا يدل على ثبوت معنوية معامل الانحدار ($b=1.177$) أي ان تغير السياحة الافتراضية بمقدار وحدة واحدة سيؤدي الى تغيير بعملية التنمية السياحية المستدامة بمقدار (١.١٧٧) ما يعني معنوية نموذج الانحدار أي ان هناك تأثير بين السياحة الافتراضية والتنمية السياحية المستدامة ، و يفسر معامل التأثير ان التقدم الذي يحدث في التنمية السياحية المستدامة ومانسبته (٨٣.٣٠%) نتيجة التغير في السياحة الافتراضية اما النسبة المتبقية والبالغة اقل من (١٧%) فتعود الى متغيرات غير داخلية في نموذج هذا البحث.

جدول (٥)

تقدير معاملات نموذج الانحدار الخطي البسيط لقياس ارتباط وتأثير السياحة الافتراضية بالتنمية السياحية المستدامة

| معامل التفسير R^2 | معامل الارتباط R | قيمة F عند مستوى (%) | | الميل B | CONSTANT A | المتغير المستقل X |
|---------------------|------------------|----------------------|----------|---------|------------|-------------------|
| | | الجدولية | المحسوبة | | | Y |
| ٠.٨٣ | ٠.٩١٢٦ | ٦.٨٥ | ١٤.٩٦٣ | ١.١٧٧ | ١١١.٤٨٦ | |
| | | | ٣ | | | |

N=150

المصدر : من إعداد الباحثة وحسب مخرجات برنامج الحاسبة الالكترونية

ومما سبق يتضح عدم صحة الفرضية العدم ونقبل بالفرضية البديلة التي تنص على وجود علاقة ارتباط وتأثير بين السياحة الافتراضية والتنمية السياحية المستدامة.

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

١. على الرغم من اتساع شبكة الانترنت ألا إن مجال السياحة الالكترونية والافتراضية ما يزال محدوداً.
٢. إن تطبيق السياحة الالكترونية والسياحة الافتراضية يسهم في تطوير التنمية السياحية والسرعة والمرونة والشمولية في إتمام حاجات السائح.
٣. انعدام الثقة بالسياحة الالكترونية بسبب ما تترتب عليها من مشاكل، لذا غالبية شركات السفر والسياحة حريصة على عدم انتشار هذا النوع وتحرص على التعامل المباشر مع السياح.

٤. تطبيق الاعمال السياحية الالكترونية هي تطبيق للتجارة السياحية الالكترونية عن طريق ما تملكه التكنولوجيا الحديثة من تطورات، وعلى ما تؤثره من تطور في سلسلة القيمة السياحية التي سوف تعكس سمات ثقافية على واقع المنظمات السياحة داخليا وخارجيا وعلى السياحة ككل.
٥. يمكن أن نتال عاندا تعى الاستثمار في التنمية السياحية المستدامة هائلة، وتمكين الشركات السياحية على النمو وخلق فرص العمل في الوقت نفسه، والاهتمام بالبنية الاساسية لتساعد على تقديم خدماتها الحديثة.
٦. التطور الحاصل في السياحة الافتراضية او السياحة الالكترونية بشكل عام لايعني انتهاء السياحة التقليدية (الحقيقية) بل هي تعد بمثابة دعم وتنوع وابتكار في هيكله السياحة.
٧. ان السياحة الالكترونية بشقيها الحقيقي و الالكترونى المتمثل بتجارة الخدمات الالكترونية والافتراضي المتمثل في تطبيق السياحة الافتراضية يعمل على تنشيط السياحة الحقيقية وتطويرها وتحقيق التنمية المستدامة.
٨. نستنتج عن طريق التحليل الاحصائي ان تسهم التنمية السياحية المستدامة في رفد البلد بالعملات الصعبة، كهدف لتحقيق برامج التنمية وتطويرها كاعلى فقرة حصلت عليها الاستبانة.
٩. اما بالنسبة الى فقرة هل إن هيئة السياحة توفر الإمكانيات اللازمة لتحقيق رضا السائحين كانت من الفقرات التي لم تتفق معها اغلب مجتمع العينة وهذا يعني ضعف وتقصير المؤسسات المسؤولة عن قطاع السياحة وبشكل واضح .
١٠. كانت فقرة السياحة الافتراضية تفيد في زيادة معرفة السائحين بالأماكن السياحية وكيفية الوصول اليها واقعا من اكثر الفقرات التي اتفق معها المجتمع على اعتبار واقعا هي من اكثر الاستخدامات التي يمكن ان تفيد السائح .
١١. اما هل تطبق السياحة الافتراضية في كل أنواع السياحة (الترفيهية - العلاجية -تعليميةكانت ضعيفة وذلك لان هناك انواع من السياحة كالعلاجية لايمكن ان تتحقق الا بزيارة الموقع نفسه
١٢. كما استنتج ان هناك ارتباطاً وثيقاً جدا بين السياحة الافتراضية والتنمية السياحية المستدامة اذا بلغت ٢ بنسبة ٩١% ووبلغت^٢ نسبة ٨٣% وهي قيمة تائير عالية وهذا يدعم فرضية البحث.

التوصيات

١. الاستخدام الأمثل لنظم المعلومات تعمل على تطوير وسائل السياحة المستخدمة من حيث تسهيل عملية الحجوزات والسفر وتقديم الخدمات.
٢. هناك حاجة ماسة لاعداد خطة وطنية إعلامية شاملة لرفع مستوى وعي المجتمع باهمية الاعلام السياحي، باعتباره يحقق النمو في مجال التنمية السياحية المستدامة.
٣. ضرورة إعادة النظر في التقنيات المستخدمة في الخدمات السياحية و تطوير العاملين عن طريق كفاءات متخصصة ومدربة للعمل والتاكيد على البرامج المتخصصة في مجال السياحة الالكترونية الافتراضية.
٤. إنشاء مكتب خدمات سياحية يقوم بتجهيز قاعدة بيانات محدثة، اعتمادا على مركز للمعلومات الاحصائية للسياحة اذ يوفر البيانات للباحثين والمهتمين في شؤون تطوير السياحة والإشراف على مستوى أداء الخدمات السياحية.
٥. احداث ثورة تقانة في عالم السياحة الافتراضية لاسيما ان اولى بوادر هذ الثورة الموقع الالكتروني الذي تم إنشائه حديثاً (متحف العراق الوطني الافتراضي (The Virtual Iraqi Museum) ، وهو مايزال يحتاج الى الكثير من الدعم والتطوير لكي يصبح في مستوى العمل الابداعي المطلوب عالمياً.
٦. ان ما يحتاجه العراق أولاً وأخيراً هو إحداث نهضة سياحية بشكلها التقليدي، وثورة علمية وعملية بشكلها الالكتروني والافتراضي.

٧. حل مشكلة البطالة ذلك عن طريق صناعة السياحة والمشروعات المرتبطة بها، ومن ثم يؤدي ذلك الى ارتفاع مستوى الدخل والرفاهية للمجتمع وزيادة معدل نموفاق السواح والتأثير المباشر للسياحة في توفير فرص عمل يكون اولاً من القطاع السياحي للقطاعات المرتبطة به.
٨. تحديد الفرص الاستثمارية المربحة يمكن تحديد مجالات واسعة لعملية الاستثمار في السياحة بما يحقق الاستغلال الجيد لمقومات السياحة للنهوض بالواقع السياحي و تعزيز القدرة التنافسية للمشاريع السياحية و ايجاد الوسائل الممكنة في جذب السواح و ادخال افضل انواع التقنيات والمستلزمات وتحسين طرق واداء و اساليب العمل و هنا يتطلب تدخل الحكومة على صياغة استراتيجية شاملة لتحقيق التنمية السياحية المستدامة.
٩. تحديد وتنمية المواقع المخصصة والصالحة للاستثمار السياحي وتوفر سبل اقامتها لما تشكله من اهمية في القطاع السياحة وزيادة الدخل القومي.
١٠. ان مشاركة المجتمع في عملية التنمية تتحقق للتقنيات التكنولوجية واستخدام السياحة الافتراضية ،من خلال توعية المجتمع ، وبالتالي يمكن تحقيق أفضل النتائج في النشاط السياحة تحقيق تنمية سياحية مستدامة.

المصادر

- ١- أحمري ، مثنى طه، المعوقات الأساسية أمام نمو السياحة الوافدة الى العراق وسبل تجاوزها ، مجلة الإدارة والاقتصاد، كلية الإدارة والاقتصاد -الجامعة المستنصرية ، العدد ٢١ ، حزيران ١٩٩٧ .
- ٢- الحسن، عبدا لرحمن محمد، التنمية المستدامة ومتطلبات تحقيقها ، بحث مقدم لملتقى إستراتيجية الحكومة في القضاء علي البطالة وتحقيق التنمية المستدامة، جامعة المسيلة ،السودان، ٢٠١١ .
- ٣- الخوام ، عبد المطلب محمد، العلاقة بين الاستثمارات السياحية والتاثيرات البيئية، بلا تاريخ.
- ٤- الدعمي ، هدى زوير، سلام جعفر الاسدي ، دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير إدارة المكاتب السياحية مكاتب كربلاء المقدسة أنموذجا ،مجلة كلية الادارة والاقتصاد /جامعة كربلاء "،مجله ٤ ،العدد ١٤ ، ٢٠١٥ .
- ٥- الكعبي، عدي صبيح لازم، اثر البيئة الاجتماعية في تنمية سياسة الشباب، رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية الادارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، بغداد، ٢٠٠٣ .
- ٦- بختي ابراهيم ، شعوبي محمود فوزي ، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تنمية قطاع السياحة و الفنادق ، مجلة الباحث ، العدد ٧ ، الجزائر ، ٢٠١٠ .
- ٧- خنشوش، انيس ، السياحة الالكترونية نهجا مبتكرا للمشاريع السياحية الصغيرة والمتوسطة الحجم ، دار الفكر ، التونس ، ٢٠٠٤ .
- ٨- عبد الرزاق هوبي محمد ، التشريعات في ادارة الاوقاف ، مطبعة الرشد ، بغداد، ١٩٨٩ .
- ٩- رافدة مجبل عبد الله ، تجارة الخدمات السياحية الكترونيا في البلدان النامية مع التركيز على الصين والهند - دراسة احصائية مقارنة ، رسالة ماجستير مقدمة الى الجامعة المستنصرية ،كلية الادارة و الاقتصاد ، ٢٠١١ .
- ١٠- عراقي ،محمد إبراهيم ، فاروق عبد النبي عطا الله : التنمية السياحية المستدامة في جمهورية مصر العربية " دراسة تقييمية بالتطبيق على محافظة الإسكندرية" المعهد العالي للسياحة والفنادق والحاسب الآلي - السيوف الإسكندرية.
- ١١- غنيم ، عثمان محمد، التخطيط السياحي، دار صفاء للنشر، عمان، ط٢، ٢٠٠٣ .
- ١٢- ستيفن بيج ، ادارة السياحة - ادارة من شأنها ان تحدث فرقا ، ترجمة د. خالد العامري ، دار الفاروق ، مصر ، ٢٠٠٨ .
- ١٣- لالوش ، غنية ، دور المعلومات في توجيه إستراتيجية المؤسسة (دراسة حالة مجمع صيدال ،رسالة ماجستير،) غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، جامعة الجزائر ، ٢٠٠٢ .

- ١٤- مطلق، علاء كريم، مقومات الجذب السياحي الديني لمدينة سامراء، رسالة ماجستير قدمت الى مجلس كلية الادارة والاقتصاد والجامعة المستنصرية، بغداد، ٢٠٠٤.
- ١٥- شاذلي، شوقي، أثر استخدام التكنولوجيا المعلومات و الاتصال على أداء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، مذكرة ماجستير، (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، ٢٠٠٨.
- 16- CHUCK Y. GEE, INTERNATIONAL TOURISM: A GLOBAL PERSPECTIVE , Published by the World Tourism Organization, Madrid, Spain, 1997.
- 17- Tribe, John : The Economics Of Recreation, Leisure And Tourism , Butterworth-Heinemann ,Uk, 2011, P.188
- 18- www.my securecyberspace.com ,articles
- 19- Julia F.Carpenter& others ،Virtual Tourism , Conservation Magazine- University of Washington ، Winter 2002 (Vol.3, No.1)
- 20- Virtual Tours of Dudley Castle archive
- 21- Garrido, Jose Aurelio Medina: Cases on Information Technology Entrepreneurship, IGI Publishing,uk,2008
- 22- (Dewberry, C. (Statistical Methods for Organizational Research:Theory and practice) First published, published in the Taylor&Franci, 2004.

استمارة استبيان

تمثل استمارة الاستبانة جزء من متطلبات إعداد البحث الموسوم

(السياحة الافتراضية و تكنولوجيا المعلومات ودورها في تحقيق التنمية السياحية المستدامة)

تعد هذه الاستبانة مقياساً لإغراض البحث العلمي وتكفلكم بالإجابة يساعد في الحصول على نتائج دقيقة بما يعزز تحقيق اهداف البحث ،علماً ان الاجابة تستخدم حصراً لاغراض البحث العلمي .

ملاحظات عامة

- ١- تأمل الباحثه من شخصكم الكريم قراءة العبارات جميعاً اولاً ثم البدء باختيار الاجابة والتي تعبر عن موقفكم الدقيق
- ٢- ليس هناك اجابة صحيحة او خاطئة فنحن نطلب رأيكم الصحيح والدقيق عن السؤال المطروح وكما يعكس ما موجود فعلاً.
- ٣- يرجى عدم ترك اي سؤال دون الاجابة لان ذلك يعني عدم صلاحية الاستمارة للتحليل.

اولاً : بيانات عامة

العمر :

النوع الاجتماعي : ذكر

الحالة الاجتماعية :
 العنوان الوظيفي : طالب موظف جامعي
 التحصيل العلمي :- اعدادية بكالوريوس
 تدريسي

عن طريق هذا الاستبيان نطمح الى معرفة مدى ادراك واهتمام العينة بالسياحة بشكل عام والسياحة الافتراضية على وجه الخصوص فقد شهد هذا المجتمع تزايداً واضحاً واهتماماً في استخدام تكنولوجيا المعلومات في قطاع السياحة والقطاعات الاخرى.

السياحة التقليدية: هي السياحة التي تستخدم العناصر التقليدية المكونة للسياحة كالطبيعة الشمس والماء والرمال وكذلك تتضمن استخداماً مباشراً واستثمار فعلي لهذه المواقع كإنشاء الفنادق والمطاعم والمنتجعات والمتزهات والمزارع والتي تخاطب مختلف شرائح المجتمع.

السياحة الافتراضية: تقوم على تجسيد المواقع والاحداث بشكل افتراضي للتجول في مناطق سياحية متعددة من العالم بالصوت والصورة فتتمتع برؤية الجبال دون ان تطأها قدمك وترى جمال الطبيعة وزقزقة العصافير وأصوات الشلالات المائية وأنت في منزلك أمام حاسوبك عن طريق برنامج يمكن تنصيبه على الحاسبات او الموبايل الحديث.

السياحة الالكترونية: يمثل مفهوم السياحة الالكترونية E-tourism او السياحة عبر الانترنت هي مجموعة الخدمات السياحية التسويقية المرتبطة بالتجارة الالكترونية عن طريق الإنترنت.

التمية المستدامة: هي الارتفاع والتوسع بالخدمات ومتطلباتها وتكون متوازنة وتشمل مختلف أنشطته والجوانب باستخدام الوسائل الافضل وتحقيق الاستثمار الأمثل للموارد الاقتصادية والبشرية في العملية التنموية، واعتماد مبدأ العدالة في الإنتاج والاستهلاك وعند توزيع العائدات لتحقيق الرفاهية، ودون الإضرار بالطبيعة أو بمصالح الأجيال القادمة

ثانياً: الاستبيان

١- السياحة الافتراضية

| رقم | ق | ا | ب | ج | د |
|--|------|------|------|------|------|
| التفاصيل | نقطة | نقطة | نقطة | نقطة | نقطة |
| | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ |
| ١- تتوفر الادوات الضرورية من أجهزة وبرامجيات، ووسائل الاتصال الحديثة لاستخدام السياحة الافتراضية | | | | | |
| ٢- هناك مركز متخصص للسياحة الافتراضية لتقديم هذه الخدمة أو إعدادها عند الحاجة الفعلية لها | | | | | |
| ٣- تمتلك الملاكات الفنية اللازمة للعمل في السياحة الافتراضية التي تعتمد على تكنولوجيا المعلومات | | | | | |
| ٤- تقام دورات تدريبية في مجال العمل على اجهزة ومعدات التكنولوجيا التي تستخدم في السياحة الافتراضية | | | | | |
| ٥- تهتم هيئات السياحة في العراق بتوفير المعدات اللازمة لاستخدام السياحة الافتراضية و تنمية وتطوير الواقع السياحي | | | | | |
| ٦- فاعلية شبكة الانترنت تشجع في تقديم خدمات السياحة الافتراضية | | | | | |
| ٧- تقوم السياحة الافتراضية بتقريب المسافات وتجاوز كل العراقيل والمصاعب التي تواجه عملية السفر | | | | | |
| ٨- تستخدم السياحة الافتراضية كبديل عن السياحة التقليدية | | | | | |
| ٩- ضعف المعرفة في استخدام السياحة الافتراضية من العوامل التي تعوق استخدامها كبديل عن السياحة التقليدية . | | | | | |
| ١٠- الحضور الى موقع المركز الخاص بالسياحة الافتراضية | | | | | |

| | | | | |
|--|--|--|--|--|
| | | | | نفسه من العوامل التي تعوق استخدام السياحة الافتراضية. |
| | | | | ١١- استخدام السياحة الافتراضية يخفض كلف السفر |
| | | | | ١٢- تسهم السياحة الافتراضية في تحسين وتطوير الخدمات المقدمة للسائح |
| | | | | ١٣- تفيد السياحة الافتراضية في تخفيف توتر العمل لدى الموظفين والعاملين . |
| | | | | ١٤- السياحة الافتراضية تحاكي الاجواء الحقيقية للسياحة التقليدية |
| | | | | ١٥- السياحة الافتراضية تفيد في زيادة معرفة السائح عن الاماكن السياحية وكيفية الوصول اليها واقعا . |
| | | | | ١٦- يمكن ان تخدم السياحة الافتراضية كل الفئات العمرية |
| | | | | ١٧- تطبيق السياحة الافتراضية في كل انواع السياحة (الترفيهية - العلاجية - تعليمية) |
| | | | | ١٨- تطور تكنولوجيا المعلومات (3D ,7D) يزيد من نمو السياحة الافتراضية . |
| | | | | ١٩- يتزايد استعمال الناس للسياحة الافتراضية بسبب زيادة كلف السفر |
| | | | | ٢٠- تمكن السياحة الافتراضية من زيارة ومشاهدة اماكن كثيرة ومتنوعة في آن واحد على خلاف السياحة التقليدية |
| | | | | ٢١- تفيد السياحة الافتراضية الجميع لاسيما ذوي الدخل المنخفض كونها تتطلب كلف معقولة |

٢- التنمية السياحية المستدامة

| لا اتفق بشدة ١ | لا اتفق ٢ | ات فق ٣ | ات فق ٤ | ات فق بشدة ٥ | التفاصيل |
|-------------------------|-----------------|---------------|---------------|-----------------------|---|
| | | | | | ١- التنمية السياحية المستدامة تتضمن الاستخدام الأمثل للمواقع السياحية وتعظيم الفوائد وحماية البيئة والمجتمع.. |
| | | | | | ٢- الاستدامة تشمل بالضرورة على الاستمرارية، |
| | | | | | ٣- تعتمد التنمية السياحية المستدامة على المقومات السياحية الموارد الطبيعية و الثقافية و البشرية |
| | | | | | ٤- تعد السياحة موردا اقتصاديا مهما في زيادة الدخل القومي، وتحسين ميزان المدفوعات |
| | | | | | ٥- تسهم التنمية السياحية المستدامة في رفد البلد بالعملات الصعبة، كهدف لتحقيق برامج التنمية |
| | | | | | ٦- تعد السياحة من أكبر القطاعات الاقتصادية توفيرا لفرص العمل وذلك لتشعب هذه الصناعة وتداخلها مع العديد من القطاعات الاقتصادية الأخرى. |
| | | | | | ٧- دمج التنمية السياحية المستدامة مع المجتمع والارتقاء بها عن طريق الافادة من الخبرات والكفاءات المحلية. |
| | | | | | ٨- التنمية السياحية المستدامة تحقق المحافظة على الموارد الطبيعية والارتقاء بالوعي البيئي لدى السياح والعاملين والمجتمعات المحلية |
| | | | | | ٩- التطور التكنولوجي والتقني يسهم في عملية التنمية المستدامة |

| | | | | | |
|--|--|--|--|--|---|
| | | | | | في القطاع السياحة |
| | | | | | ١٠- تسهم التنمية السياحة المستدامة في تحسين البنى التحتية والخدمات العامة في المجتمعات. |
| | | | | | ١١- هناك زيادة في أعداد السائحين الوافدين الى البلد |
| | | | | | ١٢- ان اعداد الفنادق السياحية في البلد زادت من اجل استقبال السائحين |
| | | | | | ١٣- تقام مشاريع سياحية جديدة في المناطق التي لم تستغل سابقا لتحقيق التنمية المتوازنة بين الأقاليم |
| | | | | | ١٤- اجهزة الدولة توفر الحماية والامان للسائحين داخل البلد |
| | | | | | ١٥- ان هيئة السياحة توفر الامكانات اللازمة لتحقيق رضا السائحين |
| | | | | | ١٦- ان شركات السياحة المحلية توفر البرامج التي تحقق رغبات الوفود السانحة |
| | | | | | ١٧- تسهم الشركات السياحية في الحفاظ على الاماكن السياحية كجزء من مهامها لضمان الاستدامة. |
| | | | | | ١٨- تم انشاء اماكن سياحية جديدة في البلد وفق مواصفات عالمية |
| | | | | | ١٩- تضافر جهود الجميع من سكان واجهزة الدولة لتطوير وتنمية السياحة في البلد |
| | | | | | ٢٠- تتوفر الدراسات والمعلومات عن طبيعة السياحة وتأثيراتها |
| | | | | | ٢١- يتضمن التخطيط البيئي والاجتماعي والاقتصادي بمتطلبات السياح الحاليين والمستقبليين |